

باريس، 7 حزيران/يونيو 2019

جائزة الجمهورية الفرنسية لحقوق الإنسان لعام 2019

دعوة لتقديم طلبات الترشيح

حضرات السيدات والسادة الكرام،

نعلم افتتاح باب الترشيح لجائزة الجمهورية الفرنسية لحقوق الإنسان "الحرية والمساواة والإخاء" لعام 2019، التي يسلمها رئيس الحكومة الفرنسية.

ترمي هذه الجائزة التي أُحدثت في عام 1988 إلى مكافأة الأنشطة الميدانية الفردية أو الجماعية، بغض النظر عن الجنسية أو الموقع الجغرافي، القائمة في فرنسا أو خارجها، التي تسعى إلى ترويج حقوق الإنسان أو حمايتها.

1- ويتعين على المنظمات غير الحكومية، أو المرشحين الأفراد، بغض النظر عن جنسيتهم أو موقعهم الجغرافي، تقديم ملف ترشيح يتناول أحد الموضوعين الاختياريين لعام 2019. وينبغي أن يتضمن ملف الترشيح عرض نشاط ميداني أو مشروع سينفذ في فرنسا أو خارجها.

• الموضوع الأول: المدافعون الشباب عن حقوق الإنسان

بمناسبة الذكرى الثلاثين لاعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، اختارت اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الإنسان مكافأة المدافعين والمدافعات الشباب عن حقوق الإنسان على أنشطتهم والتزامهم فردياً أو في إطار جمعيات بترويج حقوق الإنسان والدفاع عنها.

وتعني عبارة "مدافع عن حقوق الإنسان" كل شخص يسعى إلى ترويج حقوق الإنسان وحمايتها بصفة فردية أو بالاشتراك مع غيره. وتنص المادة 1 من إعلان حماية المدافعين عن حقوق الإنسان (القرار A/RES/53/144 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والمعتمد في 9 كانون الأول/ديسمبر 1998) على أنه "من حق كل شخص، بمفرده وبالاشتراك مع غيره، أن يدعو ويسعى إلى حماية وإعمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية على الصعيدين الوطني والدولي".

والمدافع أو المدافعة عن حقوق الإنسان هو شخص يدافع عن حق من الحقوق الأساسية باسمه أو باسم شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص. ويسعى المدافعون عن حقوق الإنسان إلى ترويج الحقوق المدنية والسياسية وحمايتها وترويج الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحمايتها وتطبيقها.

وإن لم يحدد الإعلان المتعلق بالمدافعين عن حقوق الإنسان مؤهلات المدافع عن حقوق الإنسان، إذ يمكن لأي شخص أي يصبح مدافعاً عن حقوق الإنسان إن رغب في ذلك وإن عمل على ذلك، فإنه يؤكد بكل وضوح اضطلاع المدافعين بالمسؤوليات التالية التي يجب على المرشحين الالتزام بها:

- يجب على المدافعين عن حقوق الإنسان الاعتراف بالطابع العالمي لحقوق الإنسان كما جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- يجب على المدافعين عن حقوق الإنسان القيام بأنشطة غير عنيفة.

يعني مفهوم "المدافع الشاب" شخصاً لم يتجاوز سن الثامنة عشرة (المادة الأولى من اتفاقية حقوق الطفل بشأن تعريف الطفل). وفي إطار الأمم المتحدة، يتولى كل من المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان ولجنة حقوق الطفل ترويج مفهوم

المدافع الشباب عن حقوق الإنسان نظراً إلى التزايد المثير للقلق للهجمات والتهديدات التي يتعرض لها المدافعون الشباب عن حقوق الإنسان على صعيد العالم. وترمي جائزة حقوق الإنسان إلى مكافأة وتكريم مدافع أو أكثر من المدافعين الشباب عن حقوق الإنسان على الأنشطة المنجزة.

• الموضوع الثاني: واجب الإخاء

تنص المادة 1 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن "جميع الناس [...] عليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء". ويستند هذا الإخاء إلى الكرامة المتأصلة في جميع أفراد الأسرة الإنسانية، فالإخاء والكرامة هما ركيزتا الطابع العالمي لحقوق الإنسان.

لذا، فإن تنفيذ مبدأ الإخاء الذي يستند إلى الكرامة الإنسانية يستدعي بذل جهود في مجال التضامن، واحترام الآخر، والتسامح واللفظ مع الغير، ونبذ أي سلوك ينطوي على الاستبعاد من شأنه أن يؤدي إلى تصرفات ذات طابع عنصري، ورفض التحريض على الكراهية، ورفض إبداء شخص ما على أساس انتمائه إلى فئة اجتماعية أو عرقية أو دينية، أو على أساس جنسه أو سنه. ومن ثم يأخذ الإخاء بعداً غيرياً ويتجلى في القدرة على تقدير الآخر وقبوله والترحيب به بكل تفرد.

ومن هذا المنطلق، يجوز للأشخاص أو المنظمات غير الحكومية الترشح وتقديم مشروع أو عدة مشاريع تهدف إلى تنفيذ الضرورة الإنسانية المتمثلة في تقديم الإغاثة والمساعدة لفائدة المحتاجين أياً كانوا، لا سيما من خلال الاستقبال غير المشروط.

وقد تتناول تلك المشاريع أيضاً أنشطة المرافعة أو أنشطة ترمي إلى الدفاع عن واجب الإخاء والحرية في مساعدة الآخرين لغرض إنساني، بصرف النظر عن الأصل أو الدين أو الحالة الاجتماعية أو الوضع الإداري.

2- سيدعى أصحاب المشاريع الخمسة الفائزون إلى المشاركة في حفل توزيع الجوائز الرسمي في باريس. وسينال الفائزون ميدالية ويتقاسمون مكافأة قدرها سبعون ألف يورو تمنحها اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الإنسان من أجل تنفيذ مشاريعهم. أما الفائزون الخمسة التالون فسينالون ميدالية "التنويه الخاص" يقدّم إياها سفير فرنسا في بلدهم الأصلي.

3- يجب على المشاريع المرشحة أن تلتزم بالنظام الداخلي للجائزة، الذي يمكننا أن نرسله إليكم بناءً على طلبكم. كما يمكنكم الاطلاع عليه على موقع الإنترنت التالي: <http://www.cncdh.fr/fr/prix/prix-des-droits-de-lhomme>.

4- يجب أن يتضمن ملف الترشيح المحرّر باللغة الفرنسية، ما يلي:
(أ) رسالة ترشيح يوجّهها ويوقعها رئيس المنظمة غير الحكومية العاملة أو المسؤول القانوني عنها، أو المرشّح الفردي؛
(ب) ملف الترشيح، المرفق بهذه الدعوة لتقديم طلبات الترشيح الذي يمكن تنزيله من موقع اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الإنسان: <https://www.cncdh.fr/fr/edition-prix/prix-des-droits-de-lhomme/prix-des-droits-de-lhomme-2019-appel-candidature>

وبين هذا الملف أنشطة الجمعية أو الشخصية الفردية بالتفصيل،
(ج) تعريف بالمنظمة غير الحكومية العاملة (النظام الداخلي، والمنجزات، إلخ) إذا جاز ذلك.
(د) العنوان البريدي وتفاصيل الحساب المصرفي للمنظمة غير الحكومية أو المرشّح الفردي.

يجب على المرشحين إرسال ملفاتهم الكاملة، قبل الموعد النهائي لتقديم الطلبات في 14 تشرين الأول/أكتوبر 2019 إلى الأمانة العامة للجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الإنسان على العنوان التالي:

Secrétariat général de la CNCDH –
TSA 40 720 – 20 avenue de Ségur, 75 007 PARIS – France
– أو عبر البريد الإلكتروني على العنوان التالي: cncdh@cncdh.pm.gouv.fr

وبعد إعلان لجنة التحكيم النتائج، سيقدم رئيس الوزراء أو وزير آخر من وزراء الجمهورية الفرنسية جائزة عام 2019 للفائزين في احتفال رسمي يقام في باريس في حدود 10 كانون الأول/ديسمبر 2019.

الرجاء **تعميم** هذه الدعوة لتقديم طلبات الترشيح على نطاق واسع.

مع أطيب التحيات.

الأمينة العامة للجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الإنسان
مغالي لافوركاد